

من كان لا يصدق في بيعه وشراءه ويحلف كذب هل الأكل والشرب معه حلال أم حرام؟ الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

يقول بانه تاجر ثروة حيوانية معي احد الاصدقاء في العمل لا تربطني معه اي علاقة الا في بعض السفريات اكل واشرب معه مع العلم اني شكوا في دخله دائما يزيد في السعر في حالة الشراء يقسم بانه يشتري بالسعر وهو غير السعر الحقيقي. وهو يزيد السعر -
[00:00:00](#)

ويحلف على ذلك. هل اكلي وشربي معه حلال ام حرام؟ احسن الله اليكم الجواب من المعلوم ان الطعام وطيب اللباس من اسباب قبول الدعاء ومن اسباب ايضا قبول الاعمال التي يرتبط بها - [00:00:21](#)

ذلك والرسول صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك فاذا كنت انت تتعامل معاملة شرعية في بيعك وشرائك وتشك في هذا الشخص وقد ظهرت لك بعض الادلة - [00:00:54](#)

انه يحلف على انه اشترى هذه السلعة بهذا الثمن وهو قد اشتراها باقل من ذلك. فهذا قد آآ يعني قد ارتكب امرين عظيمين الاول انه حالف بالله كاذبا وتكرر ذلك منه دليل على ضعف ايمانه - [00:01:23](#)

ودليل على استهانتته بالله جل وعلا ودليل على ان حب الدنيا عنده مقدم على محبة الله جل وعلا والثالث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يمينك على ما يصدقك به صاحبك - [00:01:46](#)

فهذا الشخص الذي يريد ان يشتري السلعة يرظى لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرظى فليس منا. فيكون بعد ذلك قد اكتسب هذا المال لانه قد يبيع يقول انا مشتريها بهذا الشي ويحلف - [00:02:07](#)

مثلا الواقع انه اشتراها بعشرة ويحلف انه اشتراها بخمسة عشر فيصدقه المشتري ويقول انت لك منزلة عندي واريد ان اجعلها لك في القيمة التي اشتريتها فيكون قد اخذ هذه الزيادة بغير حق - [00:02:26](#)

لان المشتري قد صدقه في يمينه مع انه كاذب فيما بينه وبين الله. فيكون قد ارتكب امرين عظيمين. الحلف كاذبا واكل هذا المال بغير حق وبخاصة اذا تكرر منه هذا الشيء واستساغه وصار امرا عاديا عنده فعليك ان تجتنب - [00:02:46](#)

هذا الشخص والا تأكل من طعامه ولا تشرب من شرابه. واذا اهدى اليك لباسا فلا تقبله منه لكن عليك نصيحته. ومما يؤسف له ان هذه الظاهرة التي ذكرتها في هذا السؤال انها موجودة - [00:03:12](#)

عند كثير من الناس الذين يبيعون ويشترون في بعض المحلات تأتي اليه ويقول لك انا اشتريتها بكذا لا يحلف يعني اذا حلبي بكون اه جريمة عظيمة. لكن يقول لك انا اشتريتها بكذا - [00:03:31](#)

ولا وانت صديق لي وبيعتها عليك بما اشتريتها فتصدقه وتأخذها فيكون قد كذب عليك وهذه الزيادة لا تكون حلالا له. فعلى الانسان ان يتقي الله جل وعلا وبالله التوفيق - [00:03:50](#)